



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية

University of Anbar Journal for  
Humanities



P. ISSN: 1995-8463

E. ISSN: 2706-6673

Volume 18- Issue 2- June 2021

المجلد ١٨- العدد ٢ - حزيران ٢٠٢١

معنى الحياة لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية-  
جامعة الأنبار

أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي

جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

ed.ammar.awad@uoanbar.edu.iq

DOI

10.37653/juah.2021.171744

المخلص:

تم الاستلام: ٢٠٢٠/٥/٢٢

قبل للنشر: ٢٠٢٠/٨/٣٠

تم النشر: ٢٠٢١/٦/١

الكلمات المفتاحية

معنى الحياة

الطلاب

العلوم التربوية والنفسية

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى معنى الحياة لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الأنبار والتعرف على الفروق في معنى الحياة وفقا لمتغير النوع ( ذكور - اناث ) و نوع الدراسة ( صباحي - مسائي ) ، وتحقيقا لأهداف البحث تم اختيار عينة بلغت ( ١٠١ ) طالب وطالبة ، بلغ عدد الطلاب من الدراسة الصباحية ( ٥١ ) طالب وطالبة، حيث بلغ مجموع الذكور ( ٢٧ ) ومجموع الاناث ( ٢٤ ) طالبة ، وبلغ عدد الطلبة من الدراسة المسائية ( ٥٠ ) طالب وطالبة ، بلغ مجموع الذكور ( ٢٧ ) ومجموع الاناث ( ٢٣ ) طالبة. وقام الباحث ببناء مقياس لمعنى الحياة والذي يتكون من ( ٢٤ ) فقرة بصورته النهائية ، وتم استخراج الصدق والثبات للمقياس ، توصل البحث الى النتائج الاتية :ان مستوى معنى الحياة لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية عالي وبدلالة احصائية(٠.٠٥) ، لا توجد فروق في مستوى معنى الحياة وفقا لمتغير النوع وبدلالة ( ٠.٠٥) ، لا توجد فروق في مستوى معنى الحياة حسب نوع الدراسة(صباحي، مسائي ) وبدلالة ( ٠.٠٥) .

# The meaning of life among students of the Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education for Humanities/ University of Anbar

Assist Prof. Dr. Ammar A. Farhan Al.Obaidi  
University Of Anbar- College of Education for Humanities

## **Abstract:**

The research aims to identify the level of meaning of life among students of the Department of Educational and Psychological Sciences in the College of Education for Humanities / University of Anbar and to identify the differences in the meaning of life according to the gender variable (males - females) and the type of study (morning - evening), and to achieve the objectives of the research was selected a sample of (101) students, the number of students from the morning study (51) students, where the total number of males (27) and the total of females (24) students, and the number of students from evening study (50) students, the total number of males) 27) and the total female (23) students. The researcher built a measure of the meaning of life, which consists of (24) paragraph in its final form, and extracted the sincerity and stability of the scale, the research reached the following results: The level of meaning of life among students of the Department of Educational and Psychological Sciences is high and statistically significant (0.05), there are no differences in the level The meaning of life according to the gender variable and the significance (0.05), there are no differences in the level of meaning of life by type of study (morning, evening) and significance (0.05), and in the light of the results of the researcher put a number of recommendations and proposals. Keywords: meaning of life, university students, educational and psychological sciences.

Submitted: 22/05/2020

Accepted: 30/08/2020

Published: 01/06/2021

## **Keywords:**

**meaning of life  
students  
Educational and  
Psychological**

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## مشكلة البحث :

اسهمت الدراسات النفسية الحديثة في الكشف عن الخصائص النفسية للفرد، والتي تكون بمثابة عوامل مساعدة للمحافظة على الصحة النفسية وسلامة الاداء النفسي رغم التعرض المباشر لأحداث الحياة الضاغطة بصفة مستمرة ، ويتضح معنى الحياة بشكل كبير في مرحلة الشباب ، حيث تعد هذه المرحلة العمرية حاسمة من عمر الانسان خاصة عندما يحصل فقدان المعنى في الحياة في هذه المرحلة ، فأن ذلك قد يؤدي الى اضطرابات نفسية ويؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد ويقوض صحته النفسية بشكل عام (صافي، ٢٠١٦، ص١٢)

ويرى اصحاب النظرية الوجودية ، ان الافراد تحفزهم دوافع اساسية واليات دفاعية ، وان المعنى في الحياة يعد دافع انساني اساسي وعالمي ، فقد يواجه الاشخاص الذين لا يدركون المعنى من الحياة فراغا وجوديا ، وأن مثل هذا الفراغ يتضمن الاحساس بانعدام الهدف وانعدام والجدوى من الحياة ، ومشاعر التعب وعدم الاهتمام واللامبالاة ، وأن الناس الذين يعيشون فترة طويلة ويعجزون عن ادراك معنى لحياتهم ، من الممكن ان يؤدي ذلك بهم الى اضطرابات عصبية ونفسية شديده ، ( Fabry,1988,p,296 ) .

ويشير فرانكل ( Frankl ) في هذا الصدد الى ان معنى الحياة يعد الهدف الاساسي الذي يسعى الانسان الى تحقيقه في الحياة ، وذلك لإضفاء قيمة حقيقية لوجوده في هذا العالم ، وتعرف هذه الظاهرة بانها عبارة عن خليط من مشاعر الملل والخواء الروحي والعجز ولامعنى التي تنتاب الانسان في حياته ، وهي حالة تحدث عندما يفقد الفرد قيمته ويعتقد ان وجوده لا معنى ولا قيمة له في هذه الحياة ، ويرى فرانكل ان الحياة تمنح الفرد مهمه ويجب على الفرد أن يعرف ماهية هذه المهمة ، ويسعى من اجل تحقيقها، الا ان ضغوط الحياة المتزايدة يمكن ان تعوق هذه المهمة وتخلق الحواجز للحيلولة دون انجازها ، مما يؤثر في النهاية على شعور الفرد بالرضى والسعادة ( فرانكل ، ١٩٨٢، ص١٨ )

ولقد لوحظ في الآونة الاخيرة انتشار هذه الظاهرة بين فئة الشباب من هم بالمراحل الجامعية ، وذلك قد يعود الى الاحداث المؤلمة التي مر بها العراق عامة ، ومحافظة الانبار خاصة ، حيث تعرضت المحافظة الى هجوم واسع من قبل الجماعات الارهابية المسلحة ، مما تسبب بأزمة النزوح الكبيرة لسكان المحافظة ، وما رافق ذلك من أعمال وحشية واذى جسدي ونفسي ومشاهدة صور الدمار والخراب واشلاء القتلى واسترخاض حياة الانسان وافساد

الحياة ، كل ذلك ترك اثار نفسية عميقة في انفسهم ، مما قد يجعلهم يتساءلون عن المعنى الحقيقي للحياة والموت ، ومعنى الرحمة بين البشر، ومن خلال ما تقدم يطرح الباحث مشكلة البحث بالتساؤلات التالي : ما مستوى المعنى في الحياة لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الأنبار وهل هناك فروق دالة احصائيا وفقاً لمتغير النوع (ذكور - اناث) ومتغير نوع الدراسة (صباحي - مسائي) .

**اهمية البحث :**

يسعى الانسان إلى تحقيق معنى لحياته ، فهو لا يبحث فقط ليشبع غرائزه او لتهيئة افضل الظروف الاجتماعية ليعيشها ، وانما يركز اهتمامه في ان يكون لحياته معنى وهدف وقيمة يتوجه اليها ، وفي ضوء هذا المعنى وتلك القيمة يجد الحياة بكل ما تحمله من معاناة تستحق ان تعاش ، لان قيمة الحياة لا تختصر في مجرد ان يكون الفرد حيا فقط ، بل بقدر ما تحتويه هذه الحياة من اهداف سامية يسعى لتحقيقها (اسكندري ، ٢٠١٦ ، ص ١١) ، ويعد معنى الحياة من اكبر واهم الموضوعات التي يتساءل عنها الانسان ، فهي قضية حتمية تواجه كل انسان في وقت ما من مراحل تطوره الشخصي ، (Kim,2001,p,24) ، ويعد عالم النفس النمساوي فيكتور فرانكل ( Frankl,1982 ) ، أول من اشار الى اهمية المعنى في الحياة بشكل مباشر ، اذ يرى ان الانسان يمتلك نزعه اساسية للبحث عن المعنى وان هذه العملية تعد الدافع الاساسي والجوهري ، وان جميع الدوافع الاخرى تعود اليه ، كما ان عاقبة هذا الدافع او احباطه يولد ما اطلق عليه فرانكل " بفقدان المعنى " ، ولأهمية مفهوم معنى الحياة وفقدانه في حياة الانسان ، انهمك الباحثون في علم النفس على دراسة اثاره السلبية والايجابية على الصحة النفسية والجسمية للفرد (الوالتلي ، ٢٠١٣،ص٦١١)، اذ ان الاحساس بالمعنى في الحياة يمكن ان يساعد الفرد في تخفيض الضغوط النفسية والقلق الناتج من تعرضه للصعوبات والمعاناة في الحياة ، وهذا الاساس يمدّه بقوة دفع الازمة لمواصلة كفاحه والتغلب على مشكلاته وما قد يعترضه من صعوبات ومعوقات ، وفقاً لهذا تعد مقدرة الفرد على تحديد هدفه في الحياة ، وشعوره بمنعى الحياة احد المتطلبات الاساسية لتحقيق الصحة النفسية (Greenstein & Breitbart,2000,p,488) .

ونتيجة لذلك فقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث النفسية الى الدور الذي يلعبه مفهوم المعنى في الحياة في مجال الصحة النفسية ومن بين تلك الدراسات دراسة جيبين

(Jin,2008) التي اجراها حول الوظيفة الدفاعية لمعنى الحياة والرضا عنها بين طلاب الجامعة اشارت الدراسة الى الدور الايجابي الذي يلعبه مفهوم معنى الحياة في تعزيز الصحة النفسية للطلبة (JIN,2008,p,225) وفي دراسة جيفريز (Jeffries,2005) التي تناولت قياس معنى الحياة لدى عينة من المراهقين اوضحت الدراسة ان معنى الحياة هو ضرورة انسانية بغض النظر عن العمر والجنس والعرق ، هذا المعنى الاصيل هو خاصية كل فرد ، وانعكاس يسعى عن وجود حقيقي واصيل ، فان عدم وجود نضال من اجل وجود فاعل ، يتجلى في عدم وجود هدف او معنى في الحياة يخلق حالة تسمى بالفراغ الوجودي الذي يؤدي في النهاية الى الشعور بالملل والحزن ويولد سلوكيات عنيفة (Jeffries ,2005,p,25) وترتبط اهمية البحث الحالي بمدى اهمية موضوعه ، اذ يعد موضوع المعنى في الحياة من المواضيع المهمة في الصحة النفسية والذي اسس عليه العلاج بالمعنى ، كما ان البحث يزداد اهمية كونه اجري على فئة الشباب من هم في المراحل الجامعية ، فحال الشباب اليوم يحفز الكثير من الباحثين القيام بالعديد من البحوث النفسية ، لتحليل وضع هذه الفئة المهمة من المجتمع من الناحية النفسية في ظل الظروف الصعبة التي مرو بها خلال النزوح والتهجير ، وبالإضافة الى ما تقدم يكتسب البحث الحالي اهمية مضافة في كونه الدراسة الاولى من نوعها على حد علم الباحث التي تناولت طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الأنبار بعد احداث النزوح والتهجير .

#### اهداف البحث :

- ١- قياس معنى الحياة لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الأنبار .
  - ٢- التعرف على دلالة الفروق في المعنى في الحياة وفقاً لمتغير النوع (ذكور - أناث) .
  - ٣- التعرف على دلالة الفروق في المعنى في الحياة وفقاً لمتغير نوع الدراسة (صباحي - مسائي) .
- حدود البحث :

تحدد البحث الحالي في طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار، ومن كلا الجنسين (ذكور - اناث) من طلبة الدراسات الصباحية والمسائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠

### تعريف المصطلحات

#### ١- تعريف فرانكل (١٩٨٢) Meaning Life

هو حالة يسعى الفرد للوصول اليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى تستحق ان يعيش من اجلها ، يمكن ان تحدث نتيجة لاشباع دافع اساسي والمتمثل بإرادة المعنى (فرانكل ،ص١٣١ ، ١٩٨٢) .

#### ٢- تعريف دوفي Duffy ,2010

قيمة حياة الفرد من جهة واهدافه وغايته من الحياة من جهة اخرى والغرض من وجود الانسان في الحياة والسعي لتحقيق الاهداف بعيدة المدى فيها ( Duffy selacek ,2010,28) .

٣- **التعريف النظري** : يتبنى الباحث تعريف فرانكل ١٩٨٢ تعريفا نظريا في هذه الدراسة لأنه واضح ومفهوم ويتناسب مع اهداف الدراسة الحالية .

٤- **التعريف الاجرائي** : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المعنى في الحياة المعد في هذه الدراسة من قبل الباحث .

### الفصل الثاني: النظريات النفسية المفسرة لمعنى الحياة

#### اولا : نظرية فرانكل (Frankl ,1982)

منذ بدايات علم النفس الحديث ظل مفهوم معنى الحياة مفهوما غير واضح ، ولم يفرد له مصطلح علمي خاصة بوصفه مفهوما نفسيا في شخصية الفرد وصحته النفسية الا عند ظهور نظرية فرانكل عن المعنى في الحياة ، ويعتقد فرانكل ان الفرد يستطيع ان يحيا فقط عندما يتمسك بوجود معنى للحياة ، وانه بحاجة دائمة لوجود مصدر يستمد منه الانسان هذا المعنى ، مؤكدا على وجود ثلاثة مصادر يمكن ان يستقرأ منها المعنى في الحياة وهي :

١- قيمة الخبرة التي يكتشفها الفرد من خلال تجاربه مع الحق والخير والجمال .

٢- القيم الابداعية التي يدركها الفرد من خلال انجاز مهام اعماله ذات القيمة في المجتمع .

٣- القيم الاتجاهية والتي تتضمن موقف الفرد ازاء المعاناة والالم التي يمر بها خلال حياته ( Frankl,1985,p,33 ) ، ويرى فرانكل ان هناك خبرات عالمية تتميز الوجود الانساني كله وتهدد معنى الحياة لديه اطلق عليه اسم مثلث المأساة الانسانية وهو :

### ١- الالم والمعاناة (pain)

لا يمكن لاحد ان يقول ان حياته خالية من اية معاناة ، فالمعاناة جزء لا يتجزء من الوجود الانساني ولا يمكن تجنبه او الهروب منه ، فالمعاناة والالم حالة عامة بين جميع البشر ، ولكنهم يختلفون في طرق مواجهتها فمنهم من يستسلم ويغرق في الشعور باليأس و التشاؤم ومنهم من يلجا الى الادمان وصولا الى الانتحار ومنهم من يستطيع التغلب عليها ويتجاوزها . (Frankl,1985,p,105) .

### ٢- الشعور بالذنب Guilt

ينتج الشعور بالذنب من عدم القدرة على استغلال وقت الحياة الثمين على اكمل وجه ، وهناك اختلاف بين الشعور بالذنب والشعور بالعار والخزي ، حيث يركز الشعور بالعار على مساوئ الذات والاستسلام والهروب في حين يركز الشعور بالذنب على مساوئ الفعل والشعور بالقدرة على الاصلاح والسعي لذلك ( Wright,2007,p,48 )

### ٣- الفناء او الموت ( Death )

الموت يعطي معنى لوجودنا فهو واقع حتمي في حياتنا ، حيث ان وعي الفرد في الموت يؤدي الى القلق والتوتر ( كرامة ، ٢٠١٢ ، ص٦٨ ) .  
ويمكن تلخيص نظرية فرانكل في ثلاث ركائز أساسية هي :

١- حرية الارادة : وتعني ان الانسان بالرغم من انه مقيد بحدود وراثية تحكمه الا انه يمتلك حرية اتخاذ قراره عند تعرضه للمواقف المختلفة التي تواجهه في حياته .

٢- ارادة المعنى وهي الركيزة الاساسية الثانية للعلاج بالمعنى عند فرانكل وتعني سعي الفرد للحصول على معنى يشعره بوجوده الشخصي ، اي ارادة المعنى ولذا فان على الفرد ان يسعى بجدية في سبيل هدف يستحق ان يحيى من اجله ، وذلك لان ذلك يساعده على البقاء والتكيف بفاعلية حتى في اسوء الظروف .

## ٣ - معنى الحياة

وهي الركيزة الثالثة للعلاج بالمعنى وتتضمن على ان الحياة ذات معنى تام ، وغير مشروطه في كافة الظروف، ويتحقق معنى الحياة لدى الانسان من خلال ابتكاره او خياراته او عن طريق تعرضه لمواقف مصيرية ( Mauser,et,al,2004,p,3 ) .

ولقد اعتمد الباحث على نظرية فرانكل كاطار نظري في تفسير نتائج البحث الحالي لانها تعد من اهم النظريات التي اوضحت مفهوم معنى الحياة وطبيعته واهميته في مجال الصحة النفسية والعلاج النفسي .

## ثانياً : نظرية يالوم ( Yalom1980 )

اشارة نظرية يالوم أن معنى الحياة يعد ظاهرة وجودية فهو مرتكز اساسي في مواجهة الانسان تحدي لقضايا وعناصر جوذية مثل الحرية ،والموت والاعتراب ،والمعتقدات الدينية ، ويعتبر العلاج النفسي بمعنى الحياة بمثابة علاج نفسي ووسيلة دفاعية ضد فقدان المعنى في الحياة ، فهو اختيار انساني حر واستجابية ابداعية في مواجهة الضغوط ، فالفرد هو من يبدع معنى الحياة ، وأن المفهوم الغير محدد بغرض يكون عام ، وخاصاً اذا كان معنى الحياة يرتبط بدرجة عميقة بالمعتقدات والقيم السامية والايثار والاخلاص والسعادة ( Eagleton.2007,up,141 )

## ثالثاً : نظرية ابراهم ماسلو Maslow

يرى ماسلو ان المحرك الاساسي لاكتشاف المعنى في الحياة يكمن في اشباع الحاجات الاساسية الدنيوية ومنها ينطلق الفرد لتحقيق المثل والقيم العليا الروحية المتعلقة بالوجود ذاته والتي تمثل المعنى الكلي للحياة ، ويشير ماسلو في نظريته الى مبدأ التسامي بالذات الذي يشير الى حضور الفرد مع نفسه وواقعه وأمانيه وحضوره مع الاخرين حضوراً خلافاً انسانياً ، حيث ان ماسلو ينظر الى ان الهدف الاساسي للإنسان هو تحقيق الذات والوصول الى المعنى ، وفي دراسة اجراها ماسلو على مجموعة من الاشخاص حصلوا على درجات مرتفعة في تحقيق الذات و بأن الدافع الاساسي لهم هو رسالة وغاية تتجاوز ذاتهم ، هذه الغاية تتعلق بما سماه ماسلو قيم الوجود مؤكداً ان هذه الرسالة التي كرس الافراد انفسهم لتحقيقها هي قوة دافعة او تجسيد لقيم عليا تتمثل بالجمال والحق والخير والعدالة والنقرد والفهم (الرشيدي ،١٩٩٦ ، ص ٦٩) .



## ٣- الدراسات السابقة التي تناولت معنى الحياة .

اولا : الدراسات العربية :

## ١- دراسة الاعرجي (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة الى فقدان المعنى في الحياة والتدين و الاستجابة المتطرفة لدى طلبة الجامعة بغداد واستخدام الباحث مقياس المعنى لكرمبو وما هولك ١٩٨٤ الذي اعتمد على مفاهيم نظرية فرانكل لمعنى الحياة ، ويقيس هذا المقياس المفاهيم الاساسية لهذه النظرية وهي معنى الحياة وارادة المعنى وفقدان المعنى والفرغ الوجودي وقام الباحث ببناء مقياس التدين والاستجابة المتطرفة وطبعت المقاييس الدراسة على عينة البحث البالغة (٦٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد واطهرت النتائج ان هناك علاقة بين متغيرات البحث الثلاثة وان لديهم مستويات مرتفعة من المعنى في الحياة والتدين، والاستجابة المتطرفة ولم تظهر فروقات ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (الاعرجي ، ٢٠٠٧ ، ص٣) .

## ٢- دراسة سالم (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين معنى الحياة وبعض عوامل الشخصية ، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٣٨) من المراهقين والراشدين ، وقامت الباحثة بأعداد مقياس لمعنى الحياة واستخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من اعداد (كولدبرج) ، ومقياس قوة الانا ومركز التحكم من اعداد (الكفاتي) ومقياس الوحدة النفسية من اعداد الباحثة وتوصلت الدراسة الى ان معنى الحياة يرتبط بصفة الضمير الداخلية وقوة الانا في حين ارتبط معنى الحياة سلبيا مع كل من الوحدة النفسية والعدوانية . (سالم ، ٢٠٠٥ ، ص٦) .

ثانيا : الدراسات الاجنبية .

## ١- دراسة كيم (2001, KIM)

تناولت الدراسة التعرف على مصادر معنى الحياة لدى الكوريين التي تحدد معنى الحياة وتعكس الثقافة والقيم الكورية وتكونت عينة الدراسة من (١٧٢) فردا وتم تطبيق مقياس معنى الحياة الذي اعده الباحث ، و اظهرت النتائج بوجود فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير العمر والنوع ولصالح الاناث والاكبر عمرا في معنى الحياة ، وان اهم مصادر المعنى في الحياة لدى الكوريين هي الشخصية المتزنة ، والتسامي في الذات، ضبط النفس والصحة

النفسية و الجسدية والاصدقاء . كما اكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الرضا العام عن الحياة ومعنى الحياة (Kim ,2001,p,1,35) .

## ٢- دراسة هاريس (Harries 2004)

استهدفت الدراسة العلاقة بين معنى الحياة والرضا عن العلاقات الاجتماعية والرضا عن الحياة ، ولقد اجريت الدراسة عن طريق الانترنت شملت الافراد من كلا الجنسين وقام الباحث بوضع مقياس لانكل (Langle , 2000) لمعنى الحياة ومقياس التوجه نحو العلاقات الاجتماعية المتبادلة ومقياس (كانساس) للرضا عن الحياة على منحة التفاعل الاجتماعي في الانترنت ووضع جائزة قيمتها ٢٥ \$ دولار لكل فرد يتمكن من الاجابة على المقاييس وقد توصلت الدراسة الى ان الصحة النفسية تتحقق عندما يجد الانسان الغرض او المعنى ، والهدف من وجوده في الحياة وان ذلك يعمل على زيادة مقدرة الفرد على الاحتفاظ بعلاقات حميمة وقوية مع الاخرين (Harries , 2004, pp,06-80) .

## الفصل الثالث

### اولا : مجتمع البحث

تالف مجتمع البحث من من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية البالغ عددهم ( ٦٠٧ ) طالب وطالبة بواقع ( ٤٩٩ ) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية و ( ١٠٨ ) طالب وطالبة من الدراسة المسائية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .

### ثانيا : عينة البحث التطبيقية .

تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب المعاينة العشوائية ، فقد تم اختيار (١٠١) طالب وطالبة ، من الدراسات الصباحية والمسائية موزعين وفقا لمتغيرات النوع ( ذكور - اناث ) ، حيث بلغ عدد الطلاب من الدراسة الصباحية ( ٥١ ) طالب وطالبة، بلغ مجموع الذكور ( ٢٧ ) ومجموع الاناث ( ٢٤ ) طالبة ، وبلغ عدد الطلبة من الدراسة المسائية ( ٥٠ ) طالب وطالبة ، بلغ مجموع الذكور ( ٢٧ ) ومجموع الاناث ( ٢٣ ) طالبة. والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١) عينة الدراسة التطبيقية حسب نوع الدراسة ومتغير النوع

ت	نوع الدراسة	ذكور	اناث	المجموع
١	صباحي	٢٧	٢٤	٥١
٢	مساءلي	٢٧	٢٣	٥٠
٣	المجموع الكلي	٥٤	٤٧	١٠١

### ثالثا : أداة البحث

بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة والمقاييس التي اعدت لقياس معنى الحياة من قبل دراسات اخرى ، وجد الباحث من الافضل بناء مقياس لمعنى الحياة يكون مناسباً لعينة واهداف البحث الحالي وفقاً لذلك ، تم جمع ( ٢٩ ) فقرة تقيس معنى الحياة ، ( ٢٠ ) فقره منها باتجاه ايجابي و( ٩ ) فقرات منها باتجاه سلبي ، واعتمد الباحث على المدرج الخماسي (لا تنطبق علي أبداً ، نادراً ما تنطبق علي، تنطبق علي بدرجة معتدلة ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي دائماً ) ، الذي وضع أمام كل فقرة وكانت الاوزان تتراوح من ( ١-٥ ) للفقرات الايجابية ( ١-٥ ) للفقرات السلبية ، وبحسب البديل الذي يختاره المستجيب ، وتمثل الدرجة العالية على المقياس وجود معنى الحياة بمستوى عالي بينما تمثل الدرجة المنخفضة مستوى منخفض لمعنى الحياة .

#### ١- استطلاع آراء الخبراء :

ليبيان صلاحية كل فقرة وبدائل الاجابة عليها ووضوح تعليمات المقياس ، تم عرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في علم النفس ، وبعد ان ابدى الخبراء ملاحظاتهم على فقرات المقياس تم تعديل بعض الفقرات لتتلاءم مع اهداف البحث وحذف فقرة واحدة هي الفقرة ( ٢٩ ) وبذلك اصبح عدد الفقرات ( ٢٨ ) فقرة

#### اعداد تعليمات المقياس :

قام الباحث بإعداد تعليمات المقياس ملحق رقم ( ٢ ) التي تضمنت كيفية الاجابة على فقرات المقياس وحث المستجيبين على توخي الدقة والصراحة في الاجابة مع مثال يوضح كيفية الاجابة ، كما طلب الباحث من المستجيبين عدم ترك اي فقرة من دون اجابة مع عدم الحاجة الى ذكر اسمائهم .

#### ٢- التطبيق الاستطلاعي لمقياس معنى الحياة

بعد اعداد تعليمات المقياس في ضوء اراء الخبراء ، تم تطبيقه على عينة عشوائية بلغت ( ٢٠ ) طالب وطالبة من جامعة الانبار، لغرض التأكد من مدى وضوح التعليمات وبدائل المقياس ، فضلا الى احتساب الزمن المستغرق في الاجابة عنه ، تبين ان التعليمات وفقرات وبدائل الاجابة كانت واضحة ومفهومة وقد تراوح الزمن المستغرق في الإجابة ما بين ( ٥-٧ ) دقائق بمتوسط مقداره ( ٦ ) دقائق .

### التحليل الإحصائي لفقرات مقياس معنى الحياة :

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه، وأن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi, 1988: 192). ولذلك تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات مقياس معنى الحياة، ومعاملات صدق الفقرات باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين ، وطريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وكما يأتي :

### أ- تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

لغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات بهذا الأسلوب تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها ، وترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة. ومن ثم اختيرت نسبة (٢٧%) العليا ونسبة (٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، ولأن عينة التحليل مكونة من (١٠١) طالب وطالبة لذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (٢٧) استمارة أما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (٢٧) استمارة وبهذا يكون لدينا أكبر حجم وأقصى تباين ممكنين ويقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (Anastasi, 1988: 208).

١. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ( ١.٩٦ ) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة عدا الفقرة ( ١ ) والفقرة ( ٩ ) والفقرة ( ١١ ) والفقرة ( ١٤ ) ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اقل من القيمة التائية الجدولية والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

## جدول ( ٢ ) معاملات تمييز فقرات مقياس معنى الحياة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
غير	١.١٩	١.٣٩١	٢.٥٩	١.٣٥٠	٢.١٤	.١
دالة	٣.٠٨	١.١٨٨	٢.٥١	١.٢٨٠	٣.٥٥	.٢
دالة	٣.٦٢	١.١٠٩	٢.٣٣	١.٤٢١	٣.٥٩	.٣
دالة	٢.٤٣	١.٦١٧	٣.٠٠	١.٣٨٦	٤.٠٠	.٤
دالة	٣.٠٦	١.٥٢٧	٢.٤٤	١.٤٨٨	٣.٧٠	.٥
دالة	٣.٢٧	١.٥٠٥	٢.٩٦	١.٣١٠	٤.٢٢	.٦
دالة	٤.٩٤	١.٥١٤	٢.٢٩	١.٣٣٩	٤.٢٢	.٧
دالة	٤.٤٦	١.٤٥٦	٢.٧٤	١.١٤٣	٤.٣٣	.٨
غير	١.٨٢	١.٥٠٢	٢.٧٧	١.٦٢٥	٣.٥٥	.٩
دالة	٢.٩٣	١.٣٣٤	٢.٦٢	١.٣٥٣	٣.٧٠	.١٠
غير	١.٢١	١.٤٠٠	٣.٠٣	١.٥٠٣	٣.٥١	.١١
دالة	٥.٠٤	١.٤٦٧	٢.٦٦	١.١٥٥	٤.٤٨	.١٢
دالة	٤.١٨	١.٥٠٢	٢.٤٤	١.٣٥٦	٤.٠٧	.١٣
غير	١.١٠	١.٣٩٠	٢.٦٢	١.٥٦٧	٣.٠٧	.١٤
دالة	٣.٦٧	١.٥٧٧	٢.٤٤	١.٤٥٣	٣.٩٦	.١٥
دالة	٣.٩٧	١.٤٨٣	٢.٢٥	١.٥٢٧	٣.٨٨	.١٦
دالة	٨.٨٧	١.٢٩٨	٢.٠٧	٠.٧٨٤	٤.٦٦	.١٧
دالة	٣.٨٠	١.٥٤٧	٢.٦٢	١.٣٧١	٤.١٤	.١٨
دالة	٣.٢٣	١.٣٩٥	٢.٤٤	١.٤٦٢	٣.٧٠	.١٩
دالة	٤.٩٩	٠.٩١٦	٢.٠٧	١.٣٣٤	٣.٦٢	.٢٠
دالة	٤.٦٥	٠.٩٧٥	٢.٤٨	٠.٩٥٦	٣.٧٠	.٢١

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٤.٨٣	١.١٨٧	٢.٥٥	٠.٨٧٣	٣.٩٢	.٢٢
دالة	٤.٥٤	١.١٣٧	٢.٢٩	١.١٣٧	٣.٧٠	.٢٣
دالة	٣.٠٠	١.٣١٠	٢.٨٨	٠.٨٠٠	٣.٧٧	.٢٤
دالة	٣.٧٢	٠.٩٧٤	٢.٤٤	١.٣٣٤	٣.٦٢	.٢٥
دالة	٣.٣٤	١.١٣٧	٢.٢٩	١.٤٥١	٣.٤٨	.٢٦
دالة	٥.٩٤	٠.٩٥٣	٢.٢٩	١.١٤٣	٤.٠٠	.٢٧
دالة	٣.٨٩	١.١٨١	٢.٣٧	١.٠٥٠	٣.٥٥	.٢٨

### ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية مؤشراً على صدق الفقرة، و هذا الأسلوب يوفر معياراً يمكن اعتماده في إيجاد العلاقة بين درجات الافراد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، أي أن كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس، لذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت الاستثمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (١٠١) استثماراً وهي ذات الاستثمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) عدا الفقرة ( ١١) والفقرة (١٤) غير دالة ، حيث كانت اقل من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٢٠) والجدول ( ٣) يوضح ذلك

### جدول (٣) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٢٦	دالة	١٥	٠.٢٩	دالة
٢	٠.٣٥	دالة	١٦	٠.٤٩	دالة
٣	٠.٣١	دالة	١٧	٠.٥٩	دالة
٤	٠.٣٥	دالة	١٨	٠.٣٥	دالة

دالة	٠.٢٨	١٩	دالة	٠.٣٤	٥
دالة	٠.٤٧	٢٠	دالة	٠.٣٧	٦
دالة	٠.٣٧	٢١	دالة	٠.٥١	٧
دالة	٠.٤١	٢٢	دالة	٠.٤٠	٨
دالة	٠.٤٤	٢٣	دالة	٠.٢٦	٩
دالة	٠.٣٧	٢٤	دالة	٠.٣٣	١٠
دالة	٠.٣٣	٢٥	غير دالة	٠.١٦	١١
دالة	٠.٤٢	٢٦	دالة	٠.٤٧	١٢
دالة	٠.٥١	٢٧	دالة	٠.٤٢	١٣
دالة	٠.٣٨	٢٨	غير دالة	٠.١٨	١٤

وبذلك اصبح المقياس يتكون بصيغته النهائية من ( ٢٤ ) فقرة ملحق رقم ( ١ )

يوضح ذلك

**مؤشرات الصدق والثبات لمقياس معنى الحياة :**

**١- مؤشرات الصدق Validity Indexes**

يتعين توافر الصدق والثبات لكي يكون المقياس صالحاً للاستعمال ، وأن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها ، والدرجة التي يكون فيها قادرا على تحقيق هذا الهدف الذي وضع من أجله. وقد تحقق الصدق في مقياس معنى الحياة من خلال الطرق الآتية:

**أ- الصدق الظاهري Face Validity :**

تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس وذلك والأخذ بأرائهم حول مدى ملائمة فقرات المقياس للصفات المراد قياسها، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس معنى الحياة من خلال عرضها على المحكمين والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، كما مر ذكره في صلاحية الفقرات وبدائل الاجابة المقدم للخبراء ملحق (١) .

**ب- صدق البناء Construct Validity :**

وتعد أساليب تحليل الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين وتحديد القوة التمييزية للفقرات جدول رقم ( ٢ ) ، وكذلك ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والموضحة في الجدول رقم ( ٣ ) ، مؤشرات على هذا النوع من الصدق.

## ٢- الثبات Reliability :

يعد حساب الثبات أمراً ضرورياً وأساسياً في القياس، إذ يشير إلى الدقة في درجات المقياس إذا ما تكرر تطبيقه تحت الظروف والشروط نفسها. والثبات مفهوم مركب، وفي هذه الدراسة تم اعتماد ( الزويبي وآخرون، ١٩٨١: ٣٠ ) ، وقد تم حساب ثبات مقياس معنى الحياة بالأساليب الآتية:

### أ- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة باستخدام معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ ثبات مقياس معنى الحياة (٠.٧٧) وهو معامل ثبات جيد وفقاً لهذه الطريقة .

### ب - حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

استخراج الثبات وفقاً لطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم المقياس إلى نصفين بلغ عدد فقرات النصف الاول ( ١٢ ) وعدد فقرات النصف الثاني ( ١٢ ) فقرة ليكون مجموعها ( ٢٤ ) فقرة ، وهي عدد فقرات المقياس ، وبعد استخراج المتوسط والانحراف المعياري لنصف الاول والنصف الثاني للمقياس بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٥٨)

### الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث :

استعان الباحث الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

١- مربع كاي: استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين على مدى صلاحية فقرات مقياس معنى الحياة.

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة : استخدمت في التعرف على مستوى معنى الحياة

لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم لحساب القوة التمييزية لفقرات أداة

البحث بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وفي نتائج البحث.



٤- معامل ارتباط بيرسون: استخدم لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

للمقياس

٥- معادلة ألفا للاتساق الداخلي: استخدمت لحساب ثبات مقياس البحث.

٦- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم لحساب الفروق في مستوى معنى

الحياة وفقا لمتغير نوع ( ذكور -اناث )

### الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

في هذا الفصل تم عرض النتائج التي توصل إليها البحث وفقا لأهدافه، ومن ثم تفسيرها في ضوء الاطار النظري المعتمد والدراسات السابقة، ومن ثم عرض مجموعة من التوصيات والمقترحات استنادا إلى النتائج وعلى النحو الآتي:

أولاً : قياس معنى الحياة لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية

التربية للعلوم الانسانية / جامعة الأنبار .:

تحقيقاً لهذا الهدف طبق مقياس معنى الحياة على عينة البحث الأساسية ، وتم حساب الوسط الحسابي فبلغ (٨٧.٦٦) درجة ، وانحراف معياري مقداره (١٥.١٨) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٢) درجة، نجد انه اعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبدرجة حرية (١٠٠) تبين أنه دال معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح متوسط العينة ، بمعنى أن مستوى معنى الحياة عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية هو عالي، والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول رقم (٤) الاختبار التائي لمعنوية الفرق بين متوسط درجات مقياس معنى

الحياة عند أفراد عينة البحث

العدد	متوسط أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
							٠,٠٥

دال لصالح							
متوسط	١٠٠	١,٩٦	٥٨.٠٠٣	٧٢	١٥.١٨	٨٧.٦٦	١٠١
العينة							

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، قادرين على مواجهة الصعاب وخلق معنى لحياتهم من مصادر متعددة ، كالمعتقدات الدينية ، والاسناد الاجتماعي، والعادات والتقاليد الاجتماعية الأصيلة في مجتمعنا والتي جميعها تدعو الى الكفاح والاستمرار في بلوغ الانسان أهدافه في الحياة مهما كانت الظروف والمصاعب التي تواجهه ، وعلى الرغم من الظروف القاهرة التي مر بها المجتمع الانباري عامة وطلبة الجامعة خاصة اثناء النزوح والتهجير التي تعرضت له المحافظة نتيجة لاحتلالها من قبل المجاميع المتطرفة و الاعمال الوحشية التي مارسوها، الا أن طلبة جامعة الانبار، استطاعوا ان ينجحوا في جعل من المعاناة والالم معنى ، وان يكونوا اكثر مقاومة واكثر قوة في مواجهة الصدمات والظروف الصعبة ، هذا ما اكد عليه فرانكل في هذا الصدد ، حيث اشار الى ان المعاناة والالم قد تكون فرصة لاكتشاف الانسان ذاته وامكانياته وقوة شخصيته وتساميتها انسانيا لتحقيق معنى اكبر حتى لو كان ذلك مستمد من الالم والمعاناة ( الوائلي ٢٠١٣، ص٦٣٣) ، فقد يتعلم الانسان في اوقات الشدة والازمات ما لا يتعلمه في اوقات الاستقرار والراحة . ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( الاعرجي، ٢٠٠٧، ص١٦٨ ) ودراسة فان وماركون ( Van & Marcone 1997 pp 884-887 ) .

ثانياً :. التعرف على دلالة الفروق في مستوى معنى الحياة في ضوء متغير النوع (ذكور وإناث): تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب متوسط درجات الذكور على المقياس بلغ (٥٤) درجة بانحراف معياري (١٤.٥٦) ومتوسط الإناث البالغ (٨٧.٤٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٦.٠٢)، ولدى تطبيق اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين وبدرجة حرية (٩٩) تبين أن القيمة المحسوبة عند (٠.١٥٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) وعليه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في متغير معنى الحياة. والجدول ( ٥ ) يوضح ذلك .

## الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في معنى الحياة تبعاً لمتغير النوع

طلبة الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٦	٠.١٥٦	١٤.٥٦	٨٧.٨٨	٥٤	الذكور
			١٦.٠٢	٨٧.٤٠	٤٧	الإناث

أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها ، الى ان الحياة بشكل عام ماهي الا تجارب ومواقف يمر بها الانسان وهي فريدة من نوعها لكل فرد تجاربه في الحياة التي من خلالها يتشكل لديه فهم وادراك ومعنى للحياة خاص به ، فلا يمكن المقارنة بين شخص واخر وهذ يعني ان معنى الحياة لا يعتمد على نوع الجنس للفرد ، بقدر اعتماده على طبيعة الحياة التي عاشها وسماته الشخصية وقدراته وبيئته التي نشاء بها وثقافة مجتمعه ، كما ان الظروف التي مرت بها محافظة الانبار من اعمال عنف ونزوح وتهجير قد اصابته وانهكت جميع فئات المجتمع الانباري سواء كانوا ذكورا ام اناث شبابا وشيخا ، وحتى الاطفال لم يسلموا من ذلك، ولم تقتصر على فئة معينة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( كرامة ٢٠١٢ . ص ١٠ ) ودراسة ماسون ( Mason ,2013 , pp , 635-638 )

ثالثا- التعرف على دلالة الفروق في مستوى معنى الحياة في ضوء متغير نوع

الدراسة (صباحي - مسائي )

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بأن متوسط درجات طلبة الدراسة الصباحية على مقياس معنى الحياة بلغ ( ٨٦.٣٥ ) ودرجة انحراف معياري (١٧.٠٧) وبلغ متوسط درجات الدراسة المسائية (٨٩.٠٠) درجة وانحراف معياري قدره (١٣.٠٣) وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبدرجة حرية ( ٩٩ ) تبين أن القيمة المحسوبة بلغ (٠.٨٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهو غير دال إحصائياً، وعليه فإن الفروق في متغير نوع الدراسة غير دال معنوياً. والجدول ( ٦ ) يوضح ذلك.

## جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في معنى الحياة تبعاً لمتغير

## نوع الدراسة لدى الطلبة

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الدراسة
	الجدولية	المحسوبة				
غير داله عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٦	٠.٨٧	١٧.٠٧	٨٦.٣٥	٥١	الصباحي
			١٣.٠٣	٨٩.٠٠	٥٠	المسائي

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لمعطيات الجدول اعلاه بان متغير نوع الدراسة ( صباحي - مسائي ) قد لا يكون له تأثير واضح على مستوى معنى الحياة لدى الطلبة ، وذلك لان جميع الطلبة وبغض النظر عن نوع الدراسة سواء كان صباحي ام مسائي يواجهون الظروف والتحديات نفسها وينتمون الى ثقافة واحدة . كما ان القيم والعادات الثقافية متشابهة الى حد كبير بين الطلبة الجامعيين ، مما يعني ان معنى الحياة لا يعتمد على نوع الدراسة اكثر مما يعتمد على خصائص الشخص ونوعية تفكيره والتجارب والخبرات والظروف التي عاشها في السابق، اذ يرى فرانكل في هذا الصدد ان الفرد بحاجة دائمة لمصدر يستمد منه المعنى في الحياة ، وان هنالك ثلاثة مصادر ممكن ان ينبثق منها المعنى في الحياة وهي : قيمة الخبرة التي يكتشفها الفرد من خلال تجاربه مع الحق والخير والجمال ، والقيم الابداعية التي يدركها الفرد من خلال انجاز مهام اعماله ذات القيمة في المجتمع ، و موقف الفرد ازاء المعاناة والام التي يمر بها خلال حياته ( Frankl,1985,p,34 ) . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( مكاوي ، ٢٠١٢ ، ص٣٢٦ )

## التوصيات

- ١- التأكيد على الممارسات التي تستند على القيم الايجابية التي تعطي معاني روحية سامية للحياة لدى الطلبة
- ٢- الاهتمام بالمصادر التي تعطي معنى للحياة مثل تعزيز المفهوم الايجابي للذات وشعور الطلبة بقيمتهم الانسانية ورسالتهم في الحياة
- ٣- الاستفادة من مقياس معنى الحياة في هذا البحث لتطبيقه في بيئات اكااديمية اخرى والاستفادة منه في مجال الصحة النفسية

- ٤- تحمل المسؤولية وتحديد اهداف واضحة في الحياة وتشجيع الطلبة على تنوع المصادر التي يستمد الطلبة منها معنى لحياتهم وعدم الاعتماد على مصدر واحد
- ٥- تشجيع الطلبة بالمشاركة في النشاطات الجامعية مما يعزز لديهم الاحساس بالقيمة الشخصية ويعطي معنى لحياتهم

### المقترحات

- ١- اجراء دراسة تبحث عن العلاقة بين معنى الحياة ومتغيرات اخرى مثل التوجهات الدينية والاكنتاب واساليب التعامل مع الضغوط
- ٢- القيام بدراسة عن معنى الحياة لدى النازحين والارامل
- ٣- القيام ببناء برنامج علاجي قائم على العلاج بالمعنى لدى ضحايا الارهاب

### قائمة المصادر

- ١- اسكندري ، أماني ( ٢٠١٦ ) : معنى الحياة وعلاقته بالإيثار ، دراسة ميدانية على عينة من مرحلتي الرشد والشيوخة في محافظة دمشق و رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دمشق - سوريا.
- ٢- الرشيدى ، هارون ( ١٩٩٦ ) : مقياس معنى الحياة ، بحوث المؤتمر الدولي الثالث مركز الارشاد النفسي في عالم متغير ، جامعة عين شمس - القاهرة.
- ٣- الاعرجي ، ابراهيم مرتضى ( ٢٠٠٧ ) : فقدان معنى الحياة وعلاقته بالتوجه الديني ، ونمط الاستجابات المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد - العراق.
- ٤- الزوبعي وآخرون ( ١٩٨١ ) : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل - العراق.
- ٥- الدسوقي . مجدي محمد ( ١٩٩٨ ) : دراسة ابعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين وصغار السن ، المجلة المصرية للدراسات النفسية تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، العدد ( ٢٠ ) مجلد (٨).
- ٦- الوائلي ، جميله رحيم : ( ٢٠١٣ ) : المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية A,B ( ) لدى طلبة جامعة بغداد ، مجلة الاستاذ العدد ( ٢٠ ) .

- ٧- صافي ، بيان ، ونادية زينب ( ٢٠١٦ ) : معنى الحياة وعلاقته بالإيثار ، دراسة ميدانية على عينة من مرحلتي الرشد والشيخوخة في محافظة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة دمشق .
- ٨- سالم ، سهير : ( ٢٠٠٥ ) : معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات والبحوث التربوية ، كلية التربية - جامعة القاهرة.
- ٩- كرامه ، خلود ( ٢٠١٢ ) : العلاقة بين الافكار اللاعقلانية ومعنى الحياة لدى الراشدين : دراسة ميدانية على عينة من محافظتي حمص وحماه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الارشاد النفسي ، كلية التربية - جامعة دمشق.
- ١٠- فرانكل ، فيكتور ( ١٩٨٢ ) : الانسان يبحث عن المعنى ، ترجمة طلعت منصور ، دار القلم ، الطبعة الاولى - دولة الكويت .
- ١١- مكاي ، صلاح فؤاد ( ٢٠١٢ ) : الطاقة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى الشباب الجامعي المشاركين في ثورة ( ٢٥ ) يناير ، مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق العدد ( ٧٦ )

1-Anastasi, A. (1988). Psychological Testing (6th ed.). New York: Macmillan.

2-Duffy , Sedlacek , W (2010 ) ; **The salience of a career aalling among college students** .xploring group difference and links to religiousness life meaning and life satisfaction career development QUARTERY , 56 ,9 10 , 27-41

3- Eagleton, T. (2007). **The Meaning of Life**. Britian: Oxford University Press.

4-Fabry, J. (1988). **Guideposts to meaning: Discovering what really matters**. Oakland: New Harbinger Publications.

- 5- Frankl, V. E (1985): **Man's Search for meaning**, Revised and Updated, Washington Square Press: Published by Pocket Books, New York, U.S.A, P:5-209.
- 6-Gerasimos (2016). **"Nasser's Educators and Agitators across al-Watan al-'Arabi: Tsourapas Tracing the Foreign Policy Importance of Egyptian Regional Migration, 1952-1967"**(PDF). *British Journal of Middle Eastern Countries*. **43** (3): 324-341.
- 7- Greenstein, M & Breitbart, W (2000): Cancer and Experience of meaning: A group psychotherapy program for people with cancer, **Journal of psychotherapy**, America, 54 (4), P: 486-500.
- 8- Harries, SH.K (2004): Relationships among life meaning, Relationship Satisfaction and Satisfaction with Life, **Published Dissertation M.A.thesis**, Trinity Western University, Canada.
- 9-I.O.M , (2011 ) **Glossary on Migration** , international Migration , international Migration Law series . NO , 20 .
- 10-Jiay,Y, (2008 ) ; The protective function of life on life satisfaction among meaning of Australia and Hong kong **Journal of American college** ,57 , ( 2 ) , 223 - 234
- 11-Jeffries ,L ( 2005 ) ; Adolescence and meaning in life ,University of Houston ,press , USA
- 12- Kim, M (2001): Exploring Sources of life meaning among Koreans, **published Dissertation M.A. Thesis**, Trinity Western University, Canada Thesis.<http://.twu.ca/cpsy/Documents/Theses/Mira>

- 13-Mason ,H, (2013 ) ; Meaning in life within an African context ; A mixed Method study Journal of psychology in African Vol; (23) issue ;(4) pp 635-638
- 14- Mauser, M., King, R., & Young, M. (2004). **The Meaning of Life: Long Prison Sentences in Context.** Washington, The Sentencing Project
- 15- Wright, K (2007): Develop New Models of Shame and Guilt indicate that Guilt may be more Pathogenic than research suggests, **Journal of the Association for Rational Emotive Behavior Therapy**, Vol.12, No.1, P: 44-65.
- 16-Van , N , & Marcone ( 1997 ) ; Meaning in life of young and elderly adults ; An examination of the factorial Validity and invariance of the life regard index Personality & Individual Difference Vol ; ( 22 ) . NO ;( 6 ) ,PP 887-884

### ملحق رقم ( ١ )

#### مقياس معنى الحياة بصيغته النهائية

الجنس:..... الدراسة الصباحية ..... الدراسة المسائية .....  
عزيزي الطالب . . . . . عزيزتي الطالبة . . . . .

يحتوي المقياس الذي بين يديك مجموعة من الفقرات تدور حول بعض المشاكل والقضايا النفسية نرجو قراءة الفقرات بصورة دقيقة والإجابة عنها بموضوعية بحيث تعكس فعلاً ما تشعر به حيال هذا الموضوع وطبيعة اتجاهك نحوها، وستحظى اجابتك باهتمام وتقدير الباحث ، لذا لا تترك أية فقرة دون اجابة وان تختار بديل واحد فقط لكل فقرة وأن اجاباتك عنها ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم.  
المثال التالي يوضح لك طريقة الإجابة، فعليك قراءة الفقرة في الاستبيان ومن ثم وضع أشاره (x) تحت البديل الذي تشعر بانه ينطبق عليك ، تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام والتقدير .



ت	الفقرات	لا تنطبق علي أبدأ	نادراً ما تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي دائماً
١	ما قوم به من اعمال خيرة تعطي معنى لحياتي		+			

ت	الفقرات	لا تنطبق علي أبدأ	نادراً ما تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي دائماً
١	تبدو لي الحياة روتين جامد					
٢	دائماً ما ابحت عن معنى لحياتي					
٣	لا املك أي معنى من وجودي في الحياة					
٤	كل الايام هي متشابهة بالنسبة لي					
٥	لو كان الامر بيدي لفضلت عدم مجيئي لهذه الحياة					
٦	لم احقق أي هدف في حياتي					
٧	حياتي فارغة وملبئة باليأس					
٨	في مواجهتي لضغوط الحياة اجدها مؤلمة ومملة					
٩	اشعر اني شخص لا قيمة له					
١٠	المعاناة والالام تكشف عن معاني حقيقيه في الحياة					
١١	اني عاجز عن وضع اهداف في حياتي					
١٢	اتمنى الموت					
١٣	لا يوجد شيء في الحياة يستحق المعاناة					



					ليس لدي دافعية نحو الحياة	١٤
					لا يوجد شيء في حياتي يستحق الاحترام	١٥
					ارى ان الحياة مليئة بمصادر كثيرة للسعادة والهناء	١٦
					تمضي الحياة على نحو قاتم وكئيب	١٧
					تبدو لي الحياة مثيرة وجميلة دائما	١٨
					انا متحمس لتحقيق اهدافي في الحياة	١٩
					لدي اهداف واضحة في الحياة	٢٠
					يفجر الحب لدي العديد من المعاني التي اعيش من اجلها	٢١
					النجاح في دراستي احد اهم الطرق لتحقيق ذاتي	٢٢
					الانجازات التي احققها تخلق لحياتي معنى	٢٣
					الظروف الصعبة تجعلني اواجه الحياة بشكل اصعب	٢٤

### Arabic Sources

- 1-iskandari, Amani (2016): the meaning of life and its relationship to altruism , a field study on a sample of the stages of adulthood and aging in Damascus Governorate and a master's thesis unpublished Damascus University – Syria.
- 2-al-Rashidi, Haroun (1996): measuring the meaning of Life , Research of the third International Conference Center for psychological counseling in a Changing World , Ain Shams University – Cairo.
- 3-al-Araji, Ibrahim Mortada (2007): the loss of the meaning of life and its relationship to religious orientation , and the pattern of extremist responses among students at the University of Baghdad , unpublished doctoral thesis Faculty of Education Ibn Rushd , University of Baghdad – Iraq.
- 4-Al-zubaie et al. (1981): psychological tests and scales, Dar Al – Kitab for printing and publishing, University of Mosul-Iraq.
- 5-Desouki . Magdy Mohamed ( 1998): a study of the dimensions of life satisfaction and its relationship to a number of psychological variables in a sample of adults and young people , the Egyptian Journal of psychological studies issued by the Egyptian Association for psychological studies , issue (20) volume (8).

- 6-AL-waeli, Jamila Rahim: (2013): meaning in life and its relationship to personality type A,B)) among students of the University of Baghdad , professor Magazine Issue (20).
- 7-Safi, Bayan , and Nadia Zeinab ( 2016) : the meaning of life and its relationship to altruism , a field study on a sample of adulthood and old age in Damascus Governorate, unpublished master's thesis – Damascus University .
- 8-Salem, Soheir: (2005): the meaning of life and its relationship to some psychological variables , unpublished doctoral thesis Institute of Educational Studies and Research , Faculty of Education – Cairo University.
- 9-Karama, Khuloud ( 2012): the relationship between irrational thoughts and the meaning of life among adults: a field study on a sample from Homs and Hama governorates , unpublished master's thesis , psychological counseling department , faculty of Education – Damascus University.
- 10-Frankl , Victor ( 1982 ) : man is looking for meaning , translated by Talat Mansour , Dar Al – Qalam, first edition-state of Kuwait .
- 11-Makkawi, Salah Fouad ( 2012 ) : psychological energy and its relationship to the meaning of life among university youth participating in the revolution (25) January, Journal of the Faculty of Education - Zagazig University issue ( 76

#### English Sources

- 1-Anastasi, A. (1988). Psychological Testing (6th ed.). New York: Macmillan.
- 2-Duffy , Sedlacek , W (2010 ) ; **The salience of a career aalling among college students** .xploring group difference and links to religiousness life meaning and life satisfaction career development QUARTERY , 56 ,9 10 , 27-41
- Eagleton, T. (2007). **The Meaning of Life. Britian:** Oxford University Press.
  - 4-Fabry, J. (1988). **Guideposts to meaning:** Discovering what really matters. Oakland: New Harbinger Publications.
- Frankl, V. E (1985): **Man's Search for meaning**, Revised and Updated, Washington Square Press: Published by Pocket Books, New York, U.S.A, P:5-209.
- 6-Gerasimos (2016). **"Nasser's Educators and Agitators across al-Watan al-Arabi: Tsourapas Tracing the Foreign Policy Importance of Egyptian Regional Migration, 1952-1967"**(PDF). *British Journal of Middle Eastern Countries*. **43** (3): 324–341.
- Greenstein, M & Breitbart, W (2000): Cancer and Experience of meaning: Agroup psychotherapy program for people with cancer, **Journal of psychotherapy**, America, 54 (4), P: 486-500.
- Harries, SH.K (2004): Relationships among life meaning, Relationship Satisfaction and Satisfaction with Life, **Published Dissertation M.A.thesis**, Trinity Western University, Canada.
- 9-I.O.M , (2011 ) **Glossaryon Migration** , international Migrstion , international Migration Law series . NO , 20 .



- 10-Jiay,Y, (2008 ) ; The protective function of life on life satisfaction among meaning of Australia and Hong kong **Journnal of American college** ,57 , (2 ) , 223 - 234
- 11-Jeffries ,L ( 2005 ) ; Adolescence and meaning in life ,University of Houston ,press , USA
- Kim, M (2001): Exploring Sources of life meaning among Koreans, **published Dissertation M.A. Thesis**, Trinity Western University, Canada Thesis.<http://.twu.ca/cpsy/Documents/Theses/Mira>
- 13-Mason ,H, (2013 ) ; Meaning in life within an African context ; A mixed Method study Journal of psychology in African Vol; (23) issus ;(4) pp 635-638
- Mauser, M., King, R., & Young, M. (2004). **The Meaning of Life: Long Prison Sentences in Context**. Washington, The Sentencing Project
- Wright, K (2007): Develop New Models of Shame and Guilt indicate that Guilt may be more Pathogenic than research suggests, **Journal of the Association for Rational Emotive Behavior Therapy**, Vol.12, No.1, P: 44-65.
- 16-Van , N , & Marcone ( 1997 ) ; Meaning in life of young and egd erly adlts ; An examination of the factorial Validity and invaniance of the life regard index Personality &Individual Difference Vol ; (22 ) . NO ;( 6 ) ,PP 887-884